CD/PV.1257

15 May 2012
Arabic

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة ١٢٥٧

المعقودة في قصر الأمم بجنيف، يوم الثلاثاء، ١٥ أيار/مايو ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٥

الرئيس: السيد مينيليك أليمو **غيتاهون** .....(إثيوبيا)

(A) GE.12-63266 180213 200213

الرجاء إعادة الاستعمال

الرئيس (*تحدث بالإنكليزية*): صباح الخير. أُعلن افتتاح الجلسة العامة المائتين والسابعة والخمسين بعد الألف لمؤتمر نزع السلاح.

أود أن أرحب بمعالي السيد ناصر عبد العزيز الناصر، رئيس الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. ويسعدني ويشرفني أن أدعو ضيفنا المرموق إلى تناول الكلمة.

السيد الناصر (رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة) (*تحدث بالإنكليزية*): سيدي الرئيس، إنه لمن دواعي سعادتي الغامرة أن أخاطب مؤتمر نزع السلاح هذا اليوم في هذه القاعة التاريخية، التي شهدت وقائع التفاوض بشأن الاتفاقات الرئيسية المتعددة الأطراف في مجالات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وعدم الانتشار.

قبل مجيئي هنا، عِلمتُ بالصعوبات التي شهدتها دورة هذا العام حتى الآن، ولكنني فضلتُ بدل إعادة النظر في زيارتي لمخاطبة المؤتمر أن أظل واثقاً من أن قيادة السفير أليمو غيتاهون وشعوركم الفردي والجماعي بالمسؤولية سيتوجان في نهاية المطاف بالنجاح أعمال دورة هذا العام لمؤتمر نزع السلاح. وفي هذا الصدد، أشيد بالنّداءات التي أطلقها السيد توكاييف والتي حث فيها مؤخراً مؤتمر نزع السلاح على أن يمضي في مساعيه لوضع برنامج للعمل باعتبار ذلك أولويته القصوى وأن ينظر، حسب الاقتضاء، في مسألة إصلاح إجراءاته بوصف ذلك وسيلة لتعزيز الثقة في عمله وزيادة زخمه.

إن مؤتمر نزع السلاح قد أنجز على مدى تاريخه صكوكاً مفصلية في مجال نزع السلاح، منها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاقية الأسلحة الكيميائية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

والمؤتمر لا يزال، منذ إنشائه، عقب دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح، التي عُقِدت في عام ١٩٧٨، محفل المجتمع الدولي الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض بشأن نزع السلاح.

وقد أكدت الجمعية العامة، في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى، وعيها بوجود الحاجة المستمرة لمحفل وحيد متعدد الأطراف للتفاوض بشأن نزع السلاح. ومن الواضح أن ذلك الوعي لا يزال ثابتاً.

وقد أقرت الجمعية العامة، في قراريها ٩٣/٦٥ المعتمد في عام ٢٠١٠ و٦٦/٦٦ المعتمد في عام ٢٠١١ المتعلقَين ببعث روح النشاط في عمل مؤتمر نزع السلاح وبالدفع قدماً بالمفاوضات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح بأن الإرادة السياسية لإحراز التقدم في برنامج نزع السلاح قد تعززت في السنوات الأخيرة. غير أنها أعربت عن قلقها البالغ بشأن الوضع الراهن لآلية نزع السلاح، بما في ذلك عدم إحراز تقدم في مؤتمر نزع السلاح، وشددت على ضرورة بذل قدر أكبر من الجهود للدفع قدماً بالمفاوضات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح. إن فشل المؤتمر لما يزيد على عِقد من الزمن في إحراز تقدم جوهري قد

عرَّض فعلاً وبلا شك مصداقية هذه الهيئة البالغة الأهمية لخطر شديد. ويلزم جميعَ الأطراف المعنية بذلُ مزيد من الجهود وإبداء قدر أكبر من المرونة لدفع عجلة المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح.

وفي السنتين الماضيتين، لاحظنا جميعاً إحراز تقدم مهم على الصعد الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف. ومن الأمثلة الجيدة في هذا الصدد أن الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية تفاوضتا بشأن معاهدة جديدة لتخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها وأبرمتاها.

وعقدت الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مؤتمراً ناجحاً لاستعراضها في عام ٢٠١٠، واتُّخِذت خطوات ملموسة وواعدة فيما يتعلق بمسألة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، التي شكلت خلال عشرة أعوام أحد بنود جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتدل هذه التطورات على وجود تقدُّم ولها أثر إيجابي على البيئة الأمنية العالمية. ولكن هذا التقدم تحقق على ما يبدو بمعزل عن العمل الجاري في مؤتمر نزع السلاح.

إن المؤتمر عليه مسؤولية لا جدال فيها في النهوض بالبرنامج الدولي لنزع السلاح وفي الجهود الرامية إلى المساهمة في وجود عالم خال من الأسلحة النووية. وينبغي أن يضطلع مؤتمر نزع السلاح بدوره من خلال عمله القيم من أجل إحراز التقدم في برنامج العمل الدولي.

وفي دورة اللجنة الأولى في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أظهرت المناقشات المكثفة بين الوفود بجلاء أن بعث روح النشاط في آلية نزع السلاح، بما في ذلك على وجه الخصوص مؤتمر نزع السلاح، مسألة تشكل أولوية ناشئة وملحَّة أكثر من أي وقت مضى. وشارك العديد منكم في هذه المناقشات. وكانت رسالتها الأساسية واضحة: إن المأزق الراهن له آثار مقلقة – من المحتمل جداً أن تستمر – على دور مؤتمر نزع السلاح ووظيفته وحتى مستقبله. ويتمثل السبيل الوحيد لدرء هذا الخطر في أن يتحمل المؤتمر مسؤوليته فوراً خلال هذه الدورة باعتماد نهج العمل الجماعي. إن مستقبل المؤتمر في أيدي الدول الأعضاء فيه.

إن الموافقة على برنامج للعمل هي أقل ما يمكن أن تتفق عليه الدول الأعضاء، وليس هذا من قبيل المعجزات. فقد اعتمد المؤتمر بالفعل برنامجاً للعمل بتوافق الآراء في عام ٢٠٠٩ تمثل في الوثيقة CD/1864. وأدعو الوفود إلى اتخاذ البرنامج المتفق عليه في عام ٢٠٠٩ كأدنى قاسم مشترك لإجراء مفاوضات ترمي إلى اعتماد برنامج عمل لعام ٢٠١٢ دون تأخير. وقد قُدِّم عدد من المقترحات البناءة جداً وينبغي أن تمكِّن الوفود رئيس المؤتمر من قيادة هذا الجهد في إطار مشاورات جدية وشاملة بشأن مشروع برنامج يحظى بتوافق الآراء ويتسم بالواقعية وليس بالضرورة مثالياً. فلطالما شكَّل الكمال عدو الجيد.

إن تجاوز هذه العقبة سيشكل علامة إيجابية جداً في مسار إعادة آلية نزع السلاح إلى سكتها وإعادة إدراج مسألة نزع السلاح النووي في جدول الأعمال. ولا أزال واثقاً تماماً من قدرة المؤتمر كمؤسسة على تحقيق نتائج جوهرية. وإني واثق أيضاً من أن هذه القدرة تقتضي منكم جميعاً العمل بشكل جماعي.

وقبل أن أختتم كلمتي، اسمحوا لي أن أكرر دعمي الكامل لعملكم واستعدادي لتقديم أي مساعدة من شأنها أن تبثّ روح الحياة في المؤتمر وتمكّنه من أن يؤدي مرة أخرى الوظيفة التي أنشئ من أجلها. إن مسألة نزع السلاح لا تزال أولوية قصوى على جدول أعمال الجمعية العامة ويمكنكم بعملكم أن تسهموا إسهاماً كبيراً ليس فقط في الدفع قدماً بهذا البند من جدول الأعمال وإنما كذلك في تعزيز السلم والأمن الدوليين من خلال التفاوض بشأن صك جديد يسهم في وجود عالم أكثر أمناً.

الرئيس (*تحدث بالإنكليزية*): أشكر رئيس الجمعية العامة على كلمته وعلى عباراته اللطيفة الموجهة إلى رئيس المؤتمر. كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئ دولة قطر على نجاحها في عقد الأونكتاد الثالث عشر وعلى حسن الضيافة، وأود أن أنوه كما يجب بثقتكم في مؤتمر نزع السلاح ودعمكم له. واسمحوا لي الآن أن أعلق الجلسة هنيهة لمرافقة معاليه خارج القاعة.

عُلِّقت الجلسة الساعة ١٠/٢٠ واستؤنفت الساعة ١٠/٢٥.

الرئيس (*تحدث بالإنكليزية*): قبل أن أعطي الكلمة إلى المتحدثين المسجلين في القائمة، أريد فقط أن أقدم توضيحاً وأن أقول بضع كلمات بخصوص السفراء المغادرين والقادمين الجدد، وسأعطي الكلمة إلى من تسجلوا في قائمة المتحدثين؛ وإذا أراد الزملاء تقديم تعليقات على مشروع ورقة العمل المتضمنة لمشروع الجدول الزمني للأنشطة، سأقدمهم بعد أن يتناول الكلمة زميلان تسجلا لإبداء تعليق عام، ويتعلق الأمر بممثلي كل من بلغاريا والهند. وعلى حد علمي، فإن مصر تريد الانتظار إلى ما بعد التقديم.

أود أن أعرب عن أفضل تمنياتي للسفير غانتشو غانيف من بلغاريا الذي غادرنا لتولي مسؤوليات جديدة. وأطلب من وفد بلده أن ينقل إليه تقديرنا لمساهماته القيِّمة الكثيرة في أعمال المؤتمر خلال فترة ولايته وتمنياتنا الصادقة له بالنجاح والارتياح في مهامه الجديدة. كما أود أن أرحب ترحيباً حاراً بثلاثة زملاء جدد: هم السفير إيفان بيبيركوف من بلغاريا والسفير كوسيمو ريسي من إيطاليا والسفير كاري كاهيلووتو من فنلندا. ويمكنني أن أؤكد لهم تعاوننا في ممارسة مهامهم.

أود أن أنتقل إلى قائمة المتحدثين. وأول من يرد اسمه فيها هو السفير إيفان بيبيركوف من بلغاريا. فلكم الكلمة، سعادة السفير.

السيد بيبيركوف (بلغاريا) (*تحدث بالإنكليزية*): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. اسمحوا لي أن أبدأ بالإعراب عن أحر التهاني لكم على التفاني والالتزام اللذين تديرون بهما شؤون رئاسة مؤتمر نزع السلاح على مدى الشهرين الماضيين. وأؤكد لكم الدعم الكامل من جانب وفد بلدي في إنجاز مهمتكم البالغة الأهمية والمتسمة بالتحديات. كما أعرب عن تقديري العميق لزملائكم في منتدى الرؤساء الستة – مثلي كل من إكوادور وألمانيا وفرنسا وفنلندا ومصر – لحرفيتهم وتفانيهم.

وأود أن أوجه تحياتي إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، السيد كاسيم – جومارت توكاييف، الذي قدمتُ إليه أوراق اعتمادي في ٢٣ نيسان/أبريل.

إنه لمن دواعي الشرف والشعور بالحظوة أن أمثل بلغاريا في مؤتمر نزع السلاح. وأتولى مهمتي بإدراك واضح للظرف الحرِج الذي تجتازه هذه الهيئة. وأتطلع إلى العمل معكم جميعاً بنجاح حضرات الزملاء.

إني حظيتُ بشرف متابعة وقائع هذه الهيئة الموقرة في منتصف التسعينات من القرن الماضي حين وافقت الدول الأعضاء في المؤتمر على آخر معاهدة مهمة متعددة الأطراف. ومن دواعي الأسف، أنني أرى المؤتمر بعد مرور أكثر من ١٥ سنة يتخبط في أزمة عميقة ويعجز عن تحقيق توافق الآراء بشأن مجرد برنامج العمل. وفي خضم هذه الموجة من التشاؤم، أُخبِرتُ أن السفير هشام بدر من مصر، الرئيس الثاني لدورة عام ٢٠١٢، بذل جهداً جريئاً للمساعدة في تجاوز هذا المأزق الطويل الأمد. وأغتنم هذه الفرصة للإعراب عن تقدير وفد بلدي العميق للسفير بدر ولفريقه. وأود أن أحث الرؤساء التالين على مواصلة المسار بجهود مماثلة.

إن بلغاريا تؤيد الوثيقة CD/1933/Rev.1 ليس فقط لأننا نسعى دائماً إلى الاضطلاع بدور بنّاء في هذه الهيئة وندعم كل مبادرة رئيسية ترمي إلى تجاوز حالة الجمود في المؤتمر. فميزة مشروع المقرر نفسه هي السبب الآخر لتأييدنا له. إن وفد بلدي يعتبره حلاً وسطاً جد متوازن يعكس الجهود التي بُذِلت في السنوات السابقة من أجل تضييق نطاق الخلافات بشأن برنامج العمل. فقد استطاعت هذه الوثيقة، في رأينا، أن تحفز عملية توافق الآراء بين الدول الأعضاء ووفرت أساساً جد متوازن لاستئناف المؤتمر لعمله الجوهري.

وبالنظر إلى الحالة الدولية الراهنة التي تُعتبَر مواتية لإحراز التقدم في ميدان نزع السلاح النووي، فإننا نعتقد أن المؤتمر ينبغي أن ينتهز هذه الفرصة لإثبات قدرته على أن يرقى إلى مستوى الآمال التي يعقدها عليه العالم الخارجي. وبلغاريا الملتزمة بالهدف الأسمى المتمثل في وجود عالم أكثر أمنا يخلو من الأسلحة النووية ترى كما يرى غيرها أن من مصلحة جميع البلدان أن تتجاوز خلافاتها وتشارك في هذا المسعى.

وستواصل بلغاريا بثبات تأييدها لمسألة توسيع عضوية المؤتمر بقبول أعضاء جدد واضطلاعها بدور بنّاء في هذه الجهود ودعمها لفكرة تعيين منسق خاص معني بمسألة توسيع عضوية المؤتمر. ونحن نعتقد أن عضويتها ينبغي أن تواكب واقع القرن الحادي والعشرين. وتؤمن بلغاريا إيماناً راسخاً بأن سبيل التعاون وتبادل الأفكار والآراء بشأن الأمن والاستقرار العالميَّين يشكل شرطاً أساسياً لتسوية المشاكل الثنائية والإقليمية. فقد علَّمَنا التاريخ أن النهج الشامل للجميع أكثر فعالية وفائدة إلى حد كبير من نقيضه القائم على الإقصاء.

لقد أظهر مجتمع الأمم المتحدة بجلاء على مدى الحقبة الماضية التي تجاوزت ستين عاماً أنه لا يمكننا أن نجلب السلم والأمن والنمو الاقتصادي والازدهار لمجتمعاتنا إلاّ بالتعاون والدعم المتبادل. إننا قد تعلمنا جميعاً دروسنا من القرن العشرين، وينبغي لنا الآن وقد دخلنا القرن الجديد أن نستفيد من هذه الدروس ونتخذ خطوات إضافية لتعزيز التعاون والثقة المتبادلة وإجراءات بناء الثقة.

لقد ولىّ زمان اتهام الوضع الدولي بأنه المسؤول عن المأزق الذي يتخبط فيه مؤتمر نزع السلاح. وآن الأوان الآن لنتحمل جميعاً مسؤوليتنا السياسية في هذه القاعة لأن وقت العمل قد أزف.

الرئيس (*تحدث بالإنكليزية*): أشكر سفير بلغاريا على كلمته وعلى العبارات اللطيفة التي وجهها إلى رئيس المؤتمر. وأعطي الكلمة الآن للسفيرة سوجاتا ميهتا من الهند.

السيدة ميهتا (الهند) (*تحدثت بالإنكليزية*): شكراً سيدي الرئيس.

هذه أول مرة أتناول فيها الكلمة في ظل رئاستكم، وأود أن أقول كم يسعدنا أنكم ترأسون أعمالنا. وأؤكد لكم تعاون ودعم وفد بلدي الكاملين في أداء مهامكم. كما أود أن أشكر، باسم أعضاء المؤتمر، الرئيسين السابقين، السفير بدر والسفير غاييغوس، على عملهما الجاد.

إن الهند تعير الأهمية لمؤتمر نزع السلاح باعتباره المحفل الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض بشأن مسألة نزع السلاح. ونشاطر غيرنا الشعور بخيبة الأمل لأن المؤتمر عاجز حتى الآن عن إنجاز مهمته الرئيسية المتمثلة في التفاوض بشأن معاهدات متعددة الأطراف. وفيما يخص الهند، لن نقف حجر عثرة إذا حصل توافق للآراء بشأن برنامج للعمل يستأنف المسار من المستوى الذي بلغناه في المقرر CD/1864 الذي اعتُمِد بتوافق الآراء، وذلك شريطة أن ييسر برنامج من هذا القبيل بدء أعمال المؤتمر الجوهرية مبكراً، بما في ذلك التفاوض بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية. وبينما ينبغي مواصلة الجهود من أجل وضع برنامج عمل متفق عليه يمكن تنفيذه، لا نعتقد أنه من المفيد إعادة فتح النقاش بشأن توافق الآراء الحاصل منذ أمد طويل في المجتمع الدولي بخصوص الهدف والولاية الأساسيين لمعاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية، وهذا ما أُعيد تأكيده بتوافق الآراء في عدة مناسبات.

وتعطي الهند أقصى درجة من الأولوية لمسألة نزع السلاح النووي. وهي لا تـــزال ملتزمة بهدف خطة عمل راجيف غاندي لعام ١٩٨٨ وبتحقيق رؤيتها المتمثلة في وجود عالم خال من الأسلحة النووية ونظام عالمي خال من العنف. وتضم هذه الخطة خريطـــة طريـــق لتحقيق هدف نزع السلاح النووي بطريقة شاملة لا يشوبها أي تمييز داخل إطار أمني محـــدّد وتكون مقسمة على مراحل وقابلة للتحقق منها. وتدعم الهند الجهود الرامية إلى زيادة الوعي العام لإحداث الزخم اللازم لتحقيق الهدف المنشود المتمثل في وجـــود عـــالم خـــال مـــن الأسلحة النووية.

إننا نرحب ببدء نفاذ الاتفاق الجديد المبرم بين روسيا والولايات المتحـــدة لخفـــض ترسانتيهما من الأسلحة النووية وبما يحدث الآن في هذا الصدد. ويجب على الدول التي تمتلك ترسانات نووية كبيرة أن تتخذ خطوات جدية من أجل نزع السلاح النووي. إن هدف نزع السلاح النووي يمكن تحقيقه بعملية متدرجة مدعمة بالتزام عالمي وبإطار متعدد الأطـــراف متفق عليه يتسم بالشمولية وعدم التمييز. وتعد التدابير الرامية إلى الحد من الأخطار النوويـــة الناجمة عن الاستخدام غير المقصود أو غير المرخص للأسلحة النووية وزيادة القيـــود علـــى استخدام الأسلحة النووية وإنهاء حالة التأهب النووي خطوات ضرورية. وتدعو الحاجة أيضاً إلى وجود حوار جدي فيما بين كل الدول الحائزة للأسلحة النووية من أجـــل بنـــاء الثقـــة وتقليص المكانة البارزة التي تحتلها الأسلحة النووية في الشؤون الدولية والعقائـــد الأمنيـــة. وتتضمن ورقة العمل التي قدمتها الهنـــد بـــشأن نـــزع الـــسلاح النـــووي (CD/1816) في شباط/فبراير ٢٠٠٧ مقترحات محددة لبلوغ تلك الغاية وهي معروضة على المجتمع الـــدولي للنظر فيها. وأود أن ألفت انتباه المؤتمر إلى قرارين قدمتهما الهند – ٥٧/٦٦ بشأن اتفاقيـــة لحظر استخدام الأسلحة النووية و٤٨/٦٦ بشأن الحد من الخطر النووي – وقد اعتُمِدا بدعم كبير من الجمعية العامة للأمم المتحدة.

إن الهند ملتزمة بالعمل مع المجتمع الدولي من أجل منع انتشار أسلحة الدمار الشامل. ونحن نؤيد سياسة قائمة على الحد الأدنى المعقول من الردع النووي. ولا نؤيـــد أي ســـباق تسلح بما في ذلك سباق التسلح النووي. وقد تبنت الهند سياسة أساسها عـــدم المبـــادرة إلى استعمال الأسلحة النووية وعدم استعمالها ضد دول لا تمتلكها وهي على استعداد لتحويـــل هذه التعهدات إلى ترتيبات قانونية متعددة الأطراف. كما أيدت الهند مسألة إضفاء الطـــابع العالمي على سياسة عدم المبادرة إلى استعمال الأسلحة النووية في إطار معاهدة عالميـــة بهـــذا الخصوص. وإنّنا، إذ نعتقد أن أفضل ضمانة لمنع استعمال الأســـلحة النوويـــة أو التهديـــد باستعمالها هي إزالتها الكاملة، نؤيد إجراء مفاوضات للتوصل إلى اتفاق بشأن ترتيبات فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من خطر استعمالها أو التهديد باستعمالها ضدها.

إن للهند موقفاً ثابتاً فيما يتعلق بمعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية. وقد كنا من بين الأطراف الأصلية الراعية للقرار 48/75L بشأن معاهدة وقف إنتاج المواد الانـــشطارية،

الذي اعتُمِد في عام ١٩٩٣، بصيغته التي اعتبرت المعاهدة مساهمة مهمة في عدم انتشار الأسلحة النووية بجميع جوانبه. ودون المساس بأولويتنا لمسألة نزع السلاح النووي، تلتزم الهند بإجراء مفاوضات بشأن معاهدة متعددة الأطراف لا يشوبها تمييز ويمكن التحقق من تنفيذها دولياً وبفعالية لحظر إنتاج المواد الانشطارية في المستقبل بغرض صنع الأسلحة النووية أو غيرها من الأجهزة النووية المتفجرة. ولا بد من أن تراعي المعاهدة التي ستُبرَم في المستقبل مصالح الهند الأمنية الوطنية. إن الهند دولة حائزة للأسلحة النووية وعضو مسؤول في المجتمع الدولي، وستباشر المفاوضات على هذا الأساس. ووفقاً للولاية الواردة في الوثيقة CD/1299، نعتقد أن المؤتمر هو المحفل المناسب للتفاوض بشأن معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية على اعتبار أنه يضم كل الجهات المعنية الأساسية.

إن التطورات الجارية التي قد يكون لها أثر على أمن الفضاء تبرز أهمية معالجة مسألة الحيلولة دون حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي في المؤتمر. وتعارض الهند تسليح الفضاء الخارجي. ونعتقد أنه من الضروري صون وتعزيز فوائد التقدم الحاصل في مجال التكنولوجيا الفضائية بتأمين الوصول إلى الفضاء واستخدامه. وسيتطلب هذا عملية متدرجة تكمِّل فيها التدابيرَ القانونيةَ تدابيرُ للشفافية وبناء الثقة تتسم بعدم التمييز وتتطور من خلال إجراءات شاملة بمشاركة جميع الدول الرائدة للفضاء.

سيدي الرئيس، إن وفد بلدي، ونحن نبدأ الجزء الثاني من دورة هذا العام، يؤكد مجدداً على الأولوية التي ينبغي أن نعطيها لمسألة بدء العمل الجوهري. ونحن ندعم جهودكم الرامية إلى حمل المؤتمر على التركيز على عمله الجوهري. إننا مقتنعون بأن مؤتمر نزع السلاح لا يزال لديه من الولاية والعضوية والنظام الداخلي ما يكفل له أداء مسؤوليته. ولنا، نحن الدول الأعضاء، يعود أمر جعله يعمل بإجرائنا مفاوضات بشأن معاهدات متعددة الأطراف لنزع السلاح وإقرار الأمن الدولي يمكن التوقيع والتصديق عليها وتنفيذها عالمياً. ويوفر النظام الداخلي ما يلزم من الضمانات للدول الأعضاء بأن مصالحها الأمنية تحظى بالحماية الكاملة. ونأمل أن تعيد جهودنا تأكيد الدور الهام الذي يضطلع به المؤتمر بوصفه المحفل الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض بشأن نزع السلاح وأن تُحدِث زخماً إيجابياً لاستئناف العمل الجوهري، بما في ذلك المفاوضات.

وأودّ، قبل أن أختم كلمتي، أن أنعى إلى المؤتمر السفير آرافيند فيلودي من الهند الذي وافته المنية في وقت سابق من هذا العام. لقد كان دبلوماسياً مرموقاً في مجال نزع السلاح وموظفاً مدنياً دولياً شغل منصب أمين اللجنة الأولى في نيويورك والقائم بأعمال الممثل الخاص للأمين العام لدى لجنة الدول الثماني عشرة لنزع السلاح. وتميز مساره بمسألة نادرة تمثلت في رئاسته لدورتين متتاليتين من دورات لجنة الأمم المتحدة لنزع السلاح، إحداهما تلك التي أعقبت مباشرةً الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح في عام ١٩٧٨. وسيُذكر لمساهمته في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى، التي لا تزال

الوثيقة الوحيدة المتعلقة بنزع السلاح التي اعتُمِدت بتوافق الآراء وحظيت بدعم عالمي. إن وفاته ستترك فراغاً كبيراً.

الرئيس (*تحدث بالإنكليزية*): شكراً على كلمتكم وعلى العبارات اللطيفة الموجهة إلى رئيس المؤتمر وتفضلي بقبول تعازينا في وفاة السفير آرافيند فيلودي من الهند.

لدي إخطاران بالرغبة في تناول الكلمة: المكسيك والولايات المتحدة. الكلمة للولايات المتحدة.

السيدة كينيدي (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تحدثت بالإنكليزية*): شكراً، سيدي الرئيس. أتمنى أن يتسنى لكم إبلاغ شكرنا إلى رئيس الجمعية العامة، السفير الناصر، على خطابه إلينا هذا اليوم. لقد وجدتُ وأنا أستمع إليه أنه، على غرار كثير ممن سبقوه يعرب عن شعوره بالإحباط إزاء عجز المؤتمر عن أداء ولايته المتمثلة في إجراء مفاوضات بشأن نزع السلاح، ويشاركه فيه على نطاق واسع، حسبما أظن، المجتمع الدولي، الذي يشمل، وأنا أجرؤ على قول ذلك، معظمنا في هذه القاعة. كما حث مؤتمرَ نزع السلاح مراراً أمينُنا العام في نيويورك، وكذلك أمينُه العام بطبيعة الحال، على أداء مسؤولياته الأساسية. إننا، للأسف، نسمع هذا العويل منذ ١٥ عاماً، ولا نبدو، رغم قصارى جهودنا، أقرب إلى أداء هذه المسؤولية مما كنا عليه منذ ٣ سنوات مضت، حين حققنا أخيراً بفضل الجهود القديرة لرئيسنا الجزائري توافق الآراء بشأن برنامج عمل متوازن بدقة يرد في الوثيقة CD/1864. لقد أبدينا المرونة في عملنا مع رؤساء آخرين، منهم منذ فترة حديثة العهد رئيسنا المصري الذي عرَض الوثيقة CD/1933 بهمة ومهارة في مسعى لتشجيع حل توافقي قررنا أن ندعمه. وكما حثنا رئيس الجمعية العامة، السفير الناصر، في خطابه، أيدنا نهجاً مصمَّماً، على حد قوله، على أسس توافقية وواقعية وهي ليست بالضرورة مثالية؛ ولكننا لا نزال عالقين. إننا نقوم جميعاً بتقييم الخيارات، ونعمل فيما يخصنا مع الشركاء من أجل إذكاء نشاط المؤتمر في مسعى لإيجاد سبيل للمضي قدماً. ولا يمكن أن نغفل الهدف الذي ينشده المجتمع الدولي على المدى الطويل والذي يتمثل في بدء المفاوضات بشأن معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية. ونعلم أن غيرنا ينظر في خيارات أخرى، قد يكون بعضها في إطار الجمعية العامة. ومن الضروري بالنسبة لنا أن يقوم أي خيار متعلق بمعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية على قاعدة للعمل أساسها توافق الآراء وأن يشمل الجهات المعنية الرئيسية من قبيل تلك التي لديها القدرة على إنتاج المواد الانشطارية، وذلك بغية تحقيق أهداف المعاهدة. إننا لا نلتزم بالحفاظ على المؤتمر لمجرد الحفاظ عليه. كما لا نعتقد أن الجمعية العامة ستكون لديها كل الحلول. وعلى سبيل المثال، لن يجدي الجمعية العامة نفعا أن تباشر قضايا خضعت للمعالجة طويلاً هنا في جنيف. واسمحوا لي أن أكرر أننا مستعدون لإجراء مناقشات موضوعية بشأن المسائل الأساسية المتفق عليها، وقد أبدى المجتمع الدولي استعداده منذ أمد طويل للتفاوض بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية. إن هذه المسألة تشكل بالفعل أولوية على الصعيد الدولي منذ عقد الدورة

الاستثنائية الأولى، أي قبل ٣٤ سنة، ومنذ إنشاء مؤتمر نزع السلاح، وتثار في محافل أخرى من قبيل معاهدة عدم الانتشار. كما شددت الدول الأعضاء على هذه الأولوية الفورية المتعلقة بنزع السلاح في مؤتمر الاستعراض المعقود في عام ٢٠١٠ ومرة أخرى في فيينا خلال الأسبوعين الماضيين أثناء دورة اللجنة التحضيرية التي رأسها باقتدار كبير زميلنا هنا، السفير وولكوت. ونأمل، رغم الصعاب، أن تسمح الظروف فيما تبقى من دورة المؤتمر لهذا العام بالمضي قدماً في الأعمال المتعلقة بمعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية. إن حكوماتنا لم توفدنا هنا على أية حال لنتناقش إلى الأبد بشأن مسائل إجرائية ولنتفاوض بشأن برامج عمل وهمية. لقد أوفدتنا هنا، وهذا بالتأكيد شأن حكومة بلدي، للتفاوض بشأن مسائل جوهرية تبدأ بهذه الخطوة التالية في مجال نزع السلاح النووي. ولن يقربنا الفشل في القيام بهذه الخطوة من بلوغ الهدف المتمثل في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية. وإذا عجزنا عن القيام بهذه الخطوة، سيتعين على كل من يشاطروننا هدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية أن يجدوا وسائل أخرى لتحقيقه.

نشكر مرة أخرى رئيس الجمعية العامة على تقديم وجهات نظره بصفته الرئيس ونتطلع بالتأكيد إلى العمل معه في فترة الخريف. واسمحوا لي أيضاً أن أرحب ترحيباً حاراً بزملائنا الجدد من بلغاريا وإيطاليا وفنلندا وأتمنى أن ينقل زميلنا البلغاري أفضل تمنياتنا إلى زميلنا وصديقنا الطيب الذي غادرنا.

الرئيس (*تحدث بالإنكليزية*): أشكر سفيرة الولايات المتحدة على كلمتها.

أود أن أقدم ورقة عمل بشأن مشروع الجدول الزمني للأنشطة بصيغته الواردة في الوثيقة CD/WP.571. ويُقدَّم هذا المشروع للجدول الزمني للأنشطة بموافقة رؤساء المؤتمر الستة في دورة عام ٢٠١٢. وإذ أعرض هذا المشروع على أنظار المؤتمر، أود أن أشير إلى ما يلي: بينما يتيح مشروع الجدول الزمني للأنشطة إمكانية عقد مناقشات موضوعية بشأن البنود المدرجة، تبقى الأولوية بالنسبة لجميع رؤساء دورة هذا العام، ودورات الأعوام القادمة، إجراء مشاورات ومناقشات للتوصل إلى برنامج عمل شامل للمؤتمر.

ثانياً، ما فتئ مؤتمر نزع السلاح يواجه صعوبات في جهوده الرامية إلى الاتفاق على برنامج عمل شامل. وليس المقصود من الجدول الزمني للأنشطة إخفاء هذه الحقيقة الصارخة. إنه يهدف إلى إتاحة الفرصة لعقد مناقشات موضوعية من شأنها أن تمكِّن من التوصل إلى حلول وسط في المستقبل، بينما يواصل الرؤساء بالموازاة جهودهم من أجل وضع برنامج عمل شامل. وينص الجدول الزمني على تقديم إشعارات مسبقة معقولة يمكن التنبؤ بها إلى أعضاء المؤتمر ونظام ترتيب البنود المطروحة للمناقشات الموضوعية وعناصر تتيح لرؤساء المؤتمر تنظيم الوقت بكفاءة وبالمرونة اللازمة مع مراعاة عدد البلدان التي تعتزم تناول الكلمة بخصوص البنود المدرجة في هذا الجدول الزمني.

ثالثاً، لقد عقدت النية على أن يُطلَب من المؤتمر الموافقة على مشروع الجدول الزمني للأنشطة؛ ولأن الوفود لم تتمكن من الاطلاع على النص إلاّ في ساعات متأخرة من يوم أمس، فإن النظر فيه بصفة رسمية سيجري في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٢. ولن يحافظ مشروع الجدول الزمني بصيغته المقدمة على توازنه إلاّ إذا بدأنا المناقشات الموضوعية يوم الثلاثاء المقبل. ولهذا السبب، أحث البلدان التي ترغب في مناقشة البند الأول على أن تستعد للمناقشات وأن تخطر الأمانة بعزمها المشاركة في النقاش. وفي واقع الأمر، أناشد جميع أعضاء المؤتمر بأن يُخطروا الأمانة برغبتهم في تناول الكلمة وباختيارهم للوقت والبنود في وقت مبكر جداً توخياً لاستغلال الحيز الزمني بكفاءة.

هذه هي كلمتي لتقديم مشروع الجدول الزمني للأنشطة. وأطلب مرة أخرى الموافقة بحلول يوم الثلاثاء المقبل.

وأعود الآن إلى قائمة المتكلمين، وأول من يرد فيها هو مصر. لكم الكلمة.

السيد العطوي (مصر) (*تحدث بالإنكليزية*): سيدي الرئيس، لقد اضطر السفير هشام بدر إلى الذهاب على عجل إلى اجتماع آخر ويقدم إليكم اعتذاره، وطلب مني أن أتلو الكلمة التالية.

سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أبدأ بالإعراب عن تقديرنا لرئيس الجمعية العامة، السفير ناصر عبد العزيز الناصر، لقدومه من أجل مخاطبة المؤتمر ولملاحظاته الرّصينة، ونطلب منكم سيدي الرئيس أن تنقلوا إليه تمنياتنا له بأن يحالفه الحظ في جميع مساعيه. كما نود أن نرحب بحرارة بالسفراء الجدد ونتمنى لهم التوفيق في مهامهم في هذه الهيئة الموقرة. ونود أيضاً أن نقدم تعازينا إلى الوفد الهندي في وفاة السفير آرافيند فيلودي. إننا سنفتقده كثيراً.

سيدي الرئيس، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكركم على كل ما بذلتموه من جهود منذ توليكم لرئاسة المؤتمر. إن عملكم الجاد وجهدكم فيما يتعلق بإجراء مشاورات بشأن برنامج للعمل وببدء مناقشات موضوعية بشأن بنود جدول الأعمال مسألتان واضحتان للعيان. ونحن على استعداد لدعمكم في كل جهودكم بأي طريقة ممكنة.

لقد عاد كثير من الوفود الموجودة في هذه القاعة للتو من فيينا بعد حضور اجتماع اللجنة التحضيرية الأولى لمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار، واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر صديقي، معالي السيد بيتر وولكوت، سفير أستراليا، على تفانيه ودوره الريادي في العملية.

ولقد جرى، لدى إطلاق الدورة الجديدة لعملية استعراض معاهدة عدم الانتشار في عام ٢٠١٥، تقييم التقدم المحرز في عام ٢٠١٠ وتوطيده واتخاذه أساساً يبنى عليه. وتنوعت بطبيعة الحال سرعة تنفيذ عناصر معينة من خطة العمل لعام ٢٠١٠، ولكن إحراز التقدم فيما اتفقنا عليه وتعزيز مسار نزع السلاح هو الدرس الذي ينبغي استيعابه. ونأمل أن نتمكن

من إحراز التقدم أيضاً في المؤتمر فيما يتعلق ببنود جدول الأعمال التي نتفق عليها منذ سنوات عديدة. وقد حاولنا، خلال فترة رئاسة مصر للمؤتمر، صياغة برنامج عمل متوازن وشامل من شأنه أن يتيح لنا إمكانية بدء العمل الجوهري دون أي مساس بالمصلحة الوطنية لأي دولة من الدول الأعضاء. ونحن لا نزال نعتقد أن الوثيقة CD/1933/Rev.1 لا تزال أكثر الأسس واقعيةً لبرنامج عمل متوازن وشامل، ونشيد بجهودكم في هذا الصدد. كما يشجعنا أن الرؤساء المقبلين أشاروا أيضاً إلى أنهم يسعون إلى مواصلة الجهود الرامية إلى الحصول على برنامج عمل متوازن وشامل.

سيدي الرئيس، إن هذا العام، ٢٠١٢، مرحلة مصيرية لبرنامج نزع السلاح، على الصعيدين العالمي والإقليمي، وفيما يتعلق بالأسلحة النووية وبغيرها من أسلحة الدمار الشامل وبالأسلحة التقليدية. ونتطلع إلى أن يعرف المؤتمر أيضاً هذا العام زخماً يدفع إلى الأمام بالمسائل المدرجة في جدول أعماله، وبخاصة ما يتعلق منها بنزع السلاح النووي، الذي لا يزال يشكل الأولوية القصوى كما قيل في الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح. إننا نثق في قدرتكم على مساعدة هذا المؤتمر في المضي على ذلك الدرب.

الرئيس (*تحدث بالإنكليزية*): أشكر ممثل مصر على كلمته وعلى عباراته اللطيفة. وأعطي الكلمة الآن لممثلة المكسيك.

السيدة خاكيث هواكولا (المكسيك) (*تحدثت بالإسبانية*): سيدي الرئيس، بما أن هذه أول مرة يتناول فيها وفد بلدي الكلمة في ظل رئاستكم، أود أن أعرب عن امتنان وفد بلدي لكم باعتباركم ممثل بلد تقدره المكسيك وتقيم معه عدداً من الوشائج التاريخية والسياسية المهمة للغاية. واسمحوا لي أن أشكر، من خلالكم، رئيس الجمعية العامة على زيارته وأرحب بالسفراء الذين سيبدأون مهامهم في مؤتمر نزع السلاح هذا اليوم. كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لتقديم تعازي وفد بلدي لوفد الهند في فقدان السفير فيلودي.

إننا نرحب بمشروع الجدول الزمني للأنشطة الوارد في الوثيقة CD/WP.571 ونشيد أيضاً ونهيب بالجهود التي بذلتموها من أجل تقديم جدول زمني متوازن للأنشطة، سعياً لربح الوقت والتركيز على المناقشة التي ستجرى في المؤتمر في الأيام القادمة. ونقدر أيضاً ونلاحظ بارتياح كبير أن هذه المناقشة ستجري في جلسات عامة. ونعتقد أن هذه الصيغة مهمة فيما يتعلق بمناقشات المؤتمر لأن ممثلي المجتمع المدني يمكنهم بالتالي أن يحضروا مع ما يعنيه ذلك من المساءلة لأعضاء المؤتمر.

كما نشيد ونرحب برغبة الرؤساء الستة في ضمان استمرارية الجدول الزمني للأنشطة وعقد هذه المناقشات طوال دورة عام ٢٠١٢. وستضطلع المكسيك بدور بنّاء في المناقشات. غير أننا، وإن كنا لن نحول دون تنفيذ الجدول الزمني، نريد أن نلفت انتباه المؤتمر مرة أخرى إلى أن هذه الأنشطة تجري عوض تنفيذ برنامج عمل، كما نعلم جميعاً.

لقد أعربت المكسيك مراراً عن قلقها بشأن إشغال المؤتمر بما يُشبه برنامج عمل موضوعي. وبهذا الخصوص، نطلب ألاّ تُدرَج هذه الأنشطة في التقرير النهائي السنوي للمؤتمر بوصفها أعمالاً جوهرية. إن مصدر قلقنا الأساسي يتمثل في أننا سنقوض آلية نزع السلاح في نهاية المطاف طالما لم يقر المؤتمر وينفذ برنامجاً متوازناً للعمل بشأن جميع بنود جدول الأعمال يفضي إلى مفاوضات متعددة الأطراف بشأن نزع السلاح، وبخاصة نزع السلاح النووي، الذي نعطيه الأولوية القصوى، وما دامت المناقشات في هذا المؤتمر وفي هذه القاعة تنحصر في بنود جدول الأعمال: إننا نتقلد مهام لجنة الأمم المتحدة لنزع السلاح ونقر ضمناً أن تلك اللجنة لن تجري مفاوضات.

إننا نطلب أن ينعكس هذا التعليق على النحو الواجب في محضر الجلسة في التقرير النهائي. ونرى، كما قلتم، أن هذا ليس العمل الأساسي الذي ينبغي أن نقوم به، ونثق لذلك في أنكم وغيركم من رؤساء دورة عام ٢٠١٢ ستواصلون الجهود من أجل إنجاز برنامج عمل يمكن تنفيذه ويضمن تنفيذ ولاية المؤتمر.

شكراً لكم سيدي الرئيس.

الرئيس (*تحدث بالإنكليزية*): أشكر ممثلة المكسيك على كلمتها وعلى عباراتها اللطيفة. وأخبرها أن أحد أشهر الميادين في أديس أبابا يسمى ميدان المكسيك، وذلك دليل على علاقتنا.

الكلمة لسفير ألمانيا.

السيد هوفمان (ألمانيا) (*تحدث بالإنكليزية*): شكراً لكم سيدي الرئيس. واسمحوا لي أيضاً أن أرحب أولاً ترحيباً حاراً بزملائنا الجدد من بلغاريا وفنلندا وإيطاليا.

سيدي الرئيس، أود في البداية أن أنقل، من خلالكم، مشاعر امتناننا إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، معالي السيد ناصر عبد العزيز الناصر، على خطابه الذي وجهه إلى المؤتمر هذا اليوم. إن وفد بلدي يقدر كثيراً ما أثبته رئيس الجمعية العامة من التزام شخصي بالاستفادة من الدعم القوي الذي أعرب عنه الأمين العام للأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها لضرورة تنشيط أعمال هيئات نزع السلاح والمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف.

لقد شاركت ألمانيا بنشاط في النقاش المتعلق بتنشيط تلك الأعمال منذ بدايته. والجمعية العامة تراقب، بنفاذ صبر وقلق ما فتئا يتزايدان، عجز المؤتمر عن تنفيذ ولايتها المتمثلة في التفاوض بشأن صكوك قانونية في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار. وشهدت اللجنة الأولى، في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي، مناقشات مركّزة لم تقتصر على مشروع قرار واحد بل شملت في الحقيقة أربعة مشاريع قرارات عالجت بطرق شتى حالة

الجمود في مؤتمر نزع السلاح. وأظهرت هذه المناقشات بوضوح التصميم المتزايد على النظر في "خيارات" أخرى إذا استمرت حالة الجمود هذه.

إن زيارة رئيس الجمعية العامة أتت حقاً في الوقت المناسب. لقد سلَّم القرار ٦٦/٦٦ المتعلق بتنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف، الذي اعتُمِد دون تصويت، "بضرورة إجراء تقييم في دورة الجمعية العامة السادسة والستين، لجميع الجهود اللازمة للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف".

وها نحن قد بلغنا الآن منتصف دورة عام ٢٠١٢. ورغم كل الجهود التي بذلها رؤساء المؤتمر المتعاقبون، فإننا، للأسف، نواجه حتى الآن الفشل مرة أخرى في الاستجابة لدعوة الجمعية العامة لنا بأن نعتمد وننفذ برنامج عمل ونستأنف الأعمال الجوهرية المدرجة في جدول أعمالنا. وأخذت تسود هذه القاعة حالةٌ من الإحباط ما فتئت تتزايد.

لقد أشار وفد بلدي مراراً إلى أننا نلمح مؤشر بدء المفاوضات بشأن معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية المستخدمة في صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة الأخرى باعتبار ذلك الخطوة المنطقية التالية في برنامج نزع السلاح المتعدد الأطراف. وبناءً على قرار الجمعية العامة ٦٦/٤٤، الذي يشجع الجهود الداعمة لبدء هذه المفاوضات، سننظم بالتالي لقاءً علمياً للخبراء يومي ٢٩ و٣٠ أيار/مايو في جنيف. إننا مقتنعون بأن نقاشاً مستنيراً بشأن المسائل التقنية المعقدة المتعلقة بذلك الموضوع سيعمق معرفتنا وفهمنا وسيساعد في بناء الثقة دون المساس بالمواقف الوطنية بشأن المفاوضات المقبلة وخلالها. ونحن نتطلع إلى مشاركة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بنشاط في هذا اللقاء، الذي نعتبره مساهمة متواضعة في هدفنا المشترك المتمثل في الدفع قدماً بعملية نزع السلاح وعدم الانتشار المتعددة الأطراف.

إن ألمانيا لا تزال، في الوقت ذاته، ملتزمة بالمضي قدماً في المفاوضات المتعلقة بنزع السلاح ككل وسنسهم بشكل بنّاء في تعزيز الجهود الرامية إلى تنشيط أعمال آلية نزع السلاح.

سيدي الرئيس، أود أيضاً أن أعرب عن دعم وفد بلدي التام لدعوتكم المؤتمر إلى تنظيم الفترة المتبقية من دورتنا لعام ٢٠١٢ وفقاً لجدول الأنشطة الزمني المعمم. وكما قلتم، فقد نوقش هذا المقترح في إطار منتدى الرؤساء الستة؛ وهو يشكل في الحقيقة مثالاً ملموساً للتنسيق العملي بين الرؤساء الستة، الذي يعد في حد ذاته هدفاً منشوداً فيما يتعلق بضمان الاستمرارية.

وطالما لا يوجد أي اتفاق على برنامج عمل لا تزال الدعوة موجهة، طبعاً، إلى رؤساء المؤتمر – بل إلى كل الدول الأعضاء في المؤتمر – للسعي من أجل تحقيق وتيسير الاتفاق على هذا البرنامج. وفي غياب هذا الاتفاق، نعتقد أنه يجب علينا جميعاً الاستفادة من جلساتنا العامة بأكثر الطرق عقلانية. ولذلك، يعتبر وفد بلدي جدول الأنشطة الزمني الذي

اقترحتموه أداة عملية ومفيدة لضمان أن تكون جلساتنا مركَّزة ومثمرة قدر الإمكان. وبالتالي، يحدوني أمل كبير في أن يتسنى لنا بالفعل بدء تنفيذ الجدول الزمني بجلستنا العامة المقبلة على النحو المتوقع. وختاماً، أود أن أؤكد لوفد المكسيك أننا لا نزال نعي تماماً أن هذه مجرد مناقشات وأن مهمتنا الحقيقية هي أن نتفاوض بشأن صكوك جديدة في ميدان نزع السلاح وتحديد الأسلحة على أمل أن نبرمها، وأتوقع أن تُعكَس هذه الحقيقة بطريقة أو بأخرى كما يجب في التقرير الذي سيتعين علينا إعداده للجمعية العامة.

الرئيس (*تحدث بالإنكليزية*): أشكر السفير هوفمان على كلمته وعلى التوضيحات المحددة التي أضافها فيما يتعلق بتقديم مشروع الجدول الزمني للأنشطة.

لا أرى أي وفد آخر يرغب في تناول الكلمة. وسأنهي جلسة هذا اليوم على هذا الأساس وأذكِّر بل أدعو الزملاء مرة أخرى إلى أن يستعدوا للتكلم يوم الثلاثاء المقبل بشأن البند الأول من هذا الجدول الزمني للأنشطة ويتعلق بمسألة نزع السلاح النووي. وسنبدأ بالرئيس الذي سيدعوكم مرة أخرى إلى العمل وفق الجدول الزمني المعروض عليكم. ويرجى منكم أيضاً أن تخطروا الأمانة بنواياكم في وقت مبكر جداً ليتسنى للرؤساء تخصيص الحصص الزمنية بكفاءة ومرونة. وأغتنم هذه الفرصة لأهنئ السفير وولكوت، بيتر وولكوت، الذي غادر لتوه على ما أعتقد. إنه مشهور جداً بتنظيمه لجلسات ناجحة وسيستلهم رؤساء المؤتمر اللاحقون أفكاره خلال الفترة المتبقية من الدورة لمواصلة العمل من أجل الحصول على برنامج عمل شامل.

وستُستأنف الجلسة الساعة ١٠/٠٠ يوم الثلاثاء، ٢٢ أيار/مايو.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.